

٧٨  
بل ان الشريعة المسيحية لتحيد الرجوع عن عقد النكاح وتدينون بها  
ان يلحق احد الزوجين العاقدين عن سنت سديده او عاكر كيد يقا  
لهذا العقد وعدم الترخيص والتكول عنه لهذا فو عقد شخصي  
خاص بلف يكون احوال فو عقد الدير وهو عقد قومي عام لارتباط  
بمجموع الرعية وماسس بعاطفة كل فرد من افراد لها ويقال ايضا  
ان الليفة الناصري اعظم خلفاء بنى العباس علماء وعلماء وحسن  
سياسة ولدت شررت بغداد وخلقها فوزه باعتراف اطباء النصارى

وادباثرهم وعلمائهم  
ولوقال قائل ان السلمون انفسهم كانوا يتحملون عقوبت الدير  
والعقبات كما كان لهذا القائل ما لفا ومذنب الشاهد على ذلك  
حاذكرته **عبد الشرف** في نفس المزم، الذي ذكره **عبد البر بن زينا** فان  
فيه مقالا افتتاحيا بقلم الدير **عائول رولون** الدير عن ضمنه  
ترجمة حياة القديس **فليس الدير**، وهو مؤسس رهبنة  
الفرنسيسكان المشهوره. فمما سرد مناقبه قوله:  
ان **فليس** الدير سنة ١٢٠٩م تلتزم مع اثني عشر من رهبانه